

شرح مذكرة الصرف-10-الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم هذه مقدمة مختصرة وموجزة وضعتها على المستوى الاول مما ارى من التصريف ولعلنا نتناول بعض الم الموضوعات الاخرى منه مجالس اخرى ان شاء الله وفي دورات اخرى باذن الله - 00:00:05

وهذا تصريف هذا العلم من انفع العلوم ومن اهمها لانه يتعلق به بناء الكلمة العربية كيف نبني المفردة العربية بناء صحيحا موفقا لقانون العرب في التكلم وهو كما عرفناه هنا تغيير لفظي او معنوي في بناء الكلمة - 00:00:24
ان تغير الكلمة تغييرا لفظيا او معنوية راجعا الى اللفظ او الى المعنى التغيير اللفظي معناه التغيير الذي داعيه يدعو له امر لفظي وذلك مثلا كالتحفيف في قامة قام اصلها قاوم قاوم - 00:00:50

ولكن استثنوا ذلك وتحرك حرف العدة وفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقالوا قام وظل اصلها ظلل ظلل ولكن استثنوا توالي المفردات توالي الحروف المتماثلة وهي خارجة من مخرج واحد فيخرج الانسان من المخرج ثم يعود - 00:01:19
له فاوجبوا للدغام تحفيضا فقالوا ظل والغرض المعنوي كالثنانية والجمع تغيير رجل الى رجالين او الى رجال هذا غرض عائد الى المعنى اذا قلنا التصريف هو تغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي او معنوي - 00:01:41

تغيير في بنية الكلمة لغرض لغوی او معنوي وتعريف التصريف من يعيده هذا التصريف تغيير تغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي او معنوي احسنت بارك الله فيك ماذا تعرفه؟ كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية تغيير بنية لمعنى قصد تصريفها كجعل جود اجود - 00:02:01

اذا الكلمة تارة يدعو غرض لفظي الى تغيير بنائها وتارة يدعو الى ذلك غرض معنوي الغرض اللفظي هذا ذكرناه في درس النحو هو الذي يكون له اثر في النطق والامر المعنوي هو الذي يتعلقه يتعلقه الانسان في ذهنه وليس له اثر في اللون - 00:02:35
فمثلا تحفيف تحفيف في رد امر اللفظ رد اصلها رد ولكن اخرها حرفان مثلان دال وdal يخرجان من مخرج واحد في نطقك بحرف وعودتك بنفس المخرج ثقل فتنطق بهما معا من مخرج واحد فتقول رد - 00:03:01

تدغم تأتي بلغة هذا غرض لان اثره عائد الى اللفظ. فانت غيرت بناء الكلمة الاصلي الذي هو رد بغيره لفظ الابدا في قامة قام اصلها قاوم قاوم فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فوجب قلبه الفا قلنا قام فتقول قام تحفيضا - 00:03:30
والغرض المعنوي كما ذكرنا كالثنانية والجمع والتصغير مثلا رجل اردت ان تزني تقول رجلان فانت غيرت كلمة رجل التي هي الاصل الى كلمة رجالين لكن الغرض هنا هو غرض معنوي - 00:04:01

مرض يتعقل في المعنى وهو انك في رجل تحكم على شخص واحد وفي رجلين تحكم على اثنين وهكذا وكالتصوير غيرت كلمة رجل الى رجيل تحقيرا له مثلا او آآ من النحات من يثبت تصوير التحبب كيا بنيتي - 00:04:25
اه يمكن ان يكون ايضا ليس تحقيقا الاصل ان التصوير يعود اما الى التحقير او الى التقريب اه هذا منهم من اثبته ولكن اه هذا عائد الى التقريب ايضا نوع من التقريب يعني - 00:04:50

اذا التصغير هو تغيير لفظي او معنوي هو تغيير لغرض معنوي هربوا منه غرض معنوي وهو انك ان رجل ورجيل معناهما مختلف انت تزيد ان تنتقل من معنى رجل الى معنى - 00:05:08
وتغيير الكلمة بغير غرض معنوي اذا التصريف هو تغيير بناء الكلمة لغرض لفظي او معنى نعم وهذا العلم انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة نعم التصريف مختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة - 00:05:27

والحرف لا يتصرف قد هذه لا يمكن ان يقال فيها الا قد لا تزداد ولا تنقص ولا تحرض حركتها هل تنطق هكذا في جميع كلام العرب ولا تغير الحروف لا يتناولها التصريف - 00:05:56

الاسماء على قسمين الاسم المعرض والاسم لمن الاسم المبني ايضا لا يتناوله التصريف الاسماء المبنية لا يتناولها التصريف تصريف ان ما يتناول الاسماء المتمكنة وهي الاسماء المعربة والفعل على قسمين - 00:06:16

افعال جامدة وافعال متصرفة الفعل الجامد هو الذي يلزم حالة واحدة. تمام. مثلا نعمة نعمة ليس لها امر ولا مضارع ولا مصدر ولا وصف ولا شيء لا يستعمل منها الا نعمة فقط - 00:06:35

لا مضارع لها ولا امر ولا مصدر ولا وصف ليس ما هو مضارعها بس لها مضارعة ليس لها مضارع وليس لها امر وليس لها مصدر - 00:06:54

وليس لها وصف هي ليست فقط اذا الافعال الجامدة هذا القسم نسميه الافعال الجامدة لا يتناولها تفو اذا التصريف انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة هذا يخرج ثلاثة اقسام - 00:07:10

عندما نقول انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة اخرجنا ثلاثة اقسام وهي الحرف والاسماء المبنيه والافعال الجامدة اذا اخرجنا ثلاثة اقسام لا يتناولها التصريف عندنا ثلاث اقسام لا يتناولها التصريف - 00:07:34

الحروف لا تتصرف والافعال الجامدة لا تتصرف والاسماء المبنيه لا يتناولها التصريف. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية حرف وشبهه من الصرف بريء وما سواهها بتصرف حريم حرف وشبه الحرف وما يشبهه من الافعال الجامدة والاسماء المبنيه - 00:07:56

من الصرف بريء بريء من الصرف لا يتصرف وما سواهها بتصرف حرم ما سواهها نوعان وهو الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة احسنت بارك الله فيك من الاذكار والافعال وفلك الله وان الاسماء والافعال تكون مجردة وتكون مزيدا - 00:08:18

بمجرد هو الخالي من الزيادة الذي حروفه اصلية كلها والمزيد ما ليس كذلك كل ما يتائق من كل اسم اقل ما يتافق منه الاسم المتمكن ثلاثة حروف اكثروا ما يصل اليه بالزيادة سبعة حروف - 00:08:48

اسم مغرب من الزوائد يكون ثلاثيا ورباعيا وخمسيا. ولا يتجاوز ذلك والاسم المزيد فيه يكون على اربعة او خمسة او ستة او سبع على اربعة يكون على اربعة او خمسة او ستة او سبعة ولا يتجاوز ذلك - 00:09:08

بارك الله فيك اذا اه نحن قلنا ان التصريف يختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة هنا دخلنا في مبحث الزيادة والتجريد تجريد معناه كون الكلمة مجردة اي باقية على اصولها ليس فيها حرف زائد - 00:09:30

عندما تكون كذلك نسميها مجردة وعندما يكون فيها حرف زائد نسميتها مزيتا والقانون الذي تعرف به الحروب العصرية ان الحرف الاصلي هو الذي يلزم الكلمة في جميع تصارييفها الا يسقط في تصريف من تصارييفها - 00:09:59

اما الحرف الذي يسقط في بعض التصارييف فهذا حرف زائد مثلا كتب ثلاثة حروف الكاف اصلية والباء اصلية عندما اقول لك استخرج لي الحرف الزائد في كاتب ما هو - 00:10:22

الالف لانه يسقط في كتبه. فالحرف الزائد هو الذي يسقط في بعض التصارييف عندما اقول لك استخرج الحروف الزائدة في كلمة مكتوب الميم طيب استخرج الحروف الزائدة في كلمة مكتبة - 00:10:43

اذا الحرف الحروف الاصلي هي الحروف التي تلزم الكلمة في جميع تصارييفها لاحظنا انك عندما تقول كتب وكاتب ويكتب واكتبه ومكتوب ومكتبة وكتابة هناك ثلاثة حروف تدور معك حيثما درت - 00:11:07

وهي الكاف والباء اذا هذه الحروف نسميتها اصول عصرية بقية الحروف التي تطرأ في بعض التصارييف وتسقط في بعض التصارييف الظروف زائدة بالنسبة للاسماء الاسم لا ينقص الاسم المتصرف لا ينقصه عن ثلاثة حروف - 00:11:28

الاسم المتمكن لا ينقص عن ثلاثة حرف لا يكون اقل من ثلاثة حروف ويكون ثلاثيا كزيد مثلا رباعية كجعفر وخمسيا كسفرجل الاسم المجرد من الزوائد يكون ثلاثيا ويكون رباعيا ويكون خماسيا ولا يتجاوز ذلك - 00:11:52

ومنتهي اسم خمس تجردا وان يزد فيه فما سبع نعدا الاسم مجرد يكون ثلاثيا ويكون رباعيا ويكون خماسيا ثلاثيا كقولك رجال هذا

اسم ثلاثي ورباعيا كجعفر وفستق وخماسيا كسفرجل مثلا - 00:12:19

ولكن لا يتجاوز خمسة حروف بالنسبة لاسم المزيد فيه يكون رباعية وخماسية وسداسية وسبعين يصل الى سبعة حرف مثلا كاتب كم عدد حروفها اربعة فيها حرف - 00:12:44

زائد صح وهو الالف جميل مكتوب هذه كم عدد حروفها خمسة كم فيها من حرف زايد يا عرفة وهم الميم والواو انطلاقاً كم عدد حروف هذه الكلمة ستة حرف - 00:13:11

والاصول هي الطاء واللام والقاف فقط استغفار كم عدد حروف هذه الكلمة ها سبعة حرف لحظة استغفار سبعة حرف كم الحروف الاصلية ثلاثة هي الغين والفاء والراء. فقط غفر مادة غفر - 00:13:43

اذا عندنا اربعة حروف زائدة اذن الاسم المزيد فيه يكون رباعيا ويكون خماسيا ويكون سداسيا ويكون سباعيا ولا ذلك اذا الاسم الثالثي هل يكون مزيدا او مجرد الاسم الثالثي المتمكن لا يكون الا - 00:14:08

مجردة والرباعي يكون مزيدا ويكون مزيدا والخامسي يكون مجردا ويكون مزيدا والسداسي لا يكون الا مزيدا. والسباعي لا يكون الا مسجد اذا احوال الاسم اما ثالثي او رباعي او خماسي او سداسي او سباعي - 00:14:34

خمسة احوال. فالثالثي لا يكون الا مجردا والرباعي والخامسي يكونان مزيدين ويكونان مزيدين والسداسي والسباعي لا يكونان الا مزيدين مفهوم نعم كم دققة باقي خمس دقائق طيب حفظكم الله والاسم المفرد واحدا وعشرون بلافا - 00:15:00

ثالثي منها احد عشر دينار وجه رباعي منها ستة ولخامسي منها اربعة نعم اهانا في النحل هذا ذكر لابنية الاسم على سبيل الاجمال ولن نخوض في تفصيلاتها لأن هذا من التفصيات التي لا يتسع المقام - 00:15:36

لا الاسم آآ المجرد من الزواج اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا فقط لا يكون سداسيا ولا سباعيا كما بينا وجملة ابنيته على سبيل جملة واحد وعشرون بناء - 00:15:56

للثلاثجي منها احد عشر بناء وذلك ان الثالثية الحرف الاخير منه لا يعنيها عشر التصريفين الحرف الاخير دائماً من الفعل ومن الاسم هو صنعة نحو النحات هم الذين يقررون حركة الحرف الاخير - 00:16:14

فنحن نتصرف بالاول والثاني من الثالث الاول اما ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسور ما يكون مفتوحا او مضمونا مقصرا لا يمكن ان يكون ساكنا لماذا نعم احسنت لا يمكن ان يكون ساكنا لنا اذا سكتاه نحتاج الى ان نتوصل اليه بهمزة الوصل وحيثند لم يعد مجردا حين تلحقه همزة الوصل - 00:16:42

خلالص لم يعد مجردا نحن نبحث عن المجرد اذا الحرف الاول من الثالثي اما ان يكون مفتوحا او مضمون او مكسورا الثاني عنده اربع احتمالات الفتح كسر الضم السكون ما هو حاصل اربعة في ثلاثة - 00:17:13

ثلاثة عشرة صلاة لكن هذه الثنعش المستعمل منها هو احد عشر صورة فقط لأن وزن في عل مهملاً كون الاسم يبدأ بكسرة ثم ضمة في عل في عل هذا الوزن مهملاً في كلام العرب - 00:17:34

لما فيه من الثقل بشدة الثقة ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية يقول وافتتح وضم واكسر الثانية اه من فعل ثلاثياً وزدنا حضوه منه ومنتهاه اربعون جرداً وان يزداد فيه فما ستأعدا - 00:17:54

الى ان يقول وغير اخر الثالثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم. فعل اهملاً. فعل وزنون مهملاً اذا الاوزان المستعملة هي هذه والرباعي المستعمل هو اربعة ابنيه والخامسي المستعمل - 00:18:12

اه منه اه الرباعي المستعمل ابنه ستة ابنيه والخامسي المستعمل منه هو اربعة ابنيه فمجموع ذلك هي واحد وعشرون بناء اه لعلنا اه نمثل لها ان شاء الله لاحقاً لأن الوقت الان ضاعف قلوبها استغفر الله لي ولكلم - 00:18:31

جزاك الله خيرا - 00:18:50